الادارة المالية

أطر نظرية وحالات عملية

الدكتور
عبد الستار الصياح

الدكتور
سعود العامري

الطبعة الرابعة
2010

الإدارة المالية
الصياح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All rights reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law. https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الإدارة المالية

أطر نظرية وحالات عملية

تأليف

الدكتور عبد الستار مصطفى الصباح
رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية
جامعة جرش

الدكتور سعود جايد مشكور العامري
رئيس قسم المحاسبة
جامعة البصرة

دار وائل للنشر

الطبعة الرابعة

٢٠١٠

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (٢٠٠٣/٢/٢٦٨)
صيا الصياح ، عبد الستار مصطفى
الإدارة المالية : أطر نظرية وحالات عملية/ عبد الستار مصطفى الصياح، سعود جايد مشكور العامري. - عمان ، دار وائل ، ٢٠٠٣ .
(٢٧٢) ص
ر.إ. : (٢٠٠٣/٢/٢٦٨)
الواصفات: الإدارة المالية / إدارة الأعمال
* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

****

رقم التصنيف العشري / ديوي : ٦٥٨.١٥
ISBN ٩٩٥٧-١١-٣٥٦-٩ (ردمك)

* الإدارة المالية - أطر نظرية وحالات عملية
* الدكتور عبد الستار الصياح - الدكتور سعود جايد العامري
* الطبعــة الرابعة ٢٠١٠
* جميع الحقوق محفوظة للناشر

دار وائــل للنشر والتوزيع
* الأردن - عمان - شارع الجمعية العلمية الملكية - مبنى الجامعة الاردنية الاستثماري رقم (٢) الطابق الثاني
هـاتف : ٠٠٩٦٢-٦-٥٣٣٨٤١٠ - فاكس : ٠٠٩٦٢-٦-٥٣٣١٦٦١ - ص. ب (١٦١٥ - الجبيهة)
* الأردن - عمـان - وسـط البـلد - مجمـع الفحيص التجـاري- هـاتف: ٠٠٩٦٢-٦-٤٦٢٧٦٢٧
www.darwael.com
E-Mail: Wael@Darwael.Com
جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر.
All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

الإدارة المالية
الصياح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

بسم الله الرحمن الرحيم

فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض

صدق الله العظيم

(سورة الرعد)

الآية ١٧

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

توطئة الطبعة الأولى

ينطوي هذا الكتاب على عرضاً تحليلياً للوظيفة المالية في منظمات الأعمال ويستهدف اساساً طلاب الإدارة المالية، ورجال الأعمال والباحثين والممارسين؛ لذلك روعي في تصميمه المواءمة بين الحديث والتقليدي.

ولم يكن اختيار موضوعات الكتاب كيفما اتفق لانه يتناول مجموعة من المفاهيم شديدة الترابط فيما بينها ومتباينة مع ذلك. ويعتمد في ذلك مدخل اتخاذ القرارات المالية لا سيما قرارات التمويل وقرارات الاستثمار وقرارات توزيع الحصص.

وكان الأساس المنطقي لكتابة هذا الكتاب قد نبع من الخبرة الناجمة عن تدريس العديد من الكورسات المتعلقة بموضوع الإدارة المالية والمصرفية. ومن أجل تحقيق الأهداف التي صمم لأجلها الكتاب كان لابد من جعل هيكلة في خمسة عشر فصلاً: عُقد الأول لمفهوم الإدارة المالية وأهميتها وأهدافها وتطورها وأُفرد الثاني لدوال القيمة الأربعة وخصص الثالث للتحليل المالي وتطرق الرابع الى كشف تدفقات الأموال وانبرى الخامس للتنبؤ المالي وتصدى السادس الى تخطيط الأرباح والرافعة التشغيلية وذهب السابع لتحليل وإدارة رأس المال العامل وهدف الثامن لدراسة أساليب إدارة النقدية وتقفى التاسع انماط ادارة الذمم المدينة وتقصى العاشر إدارة المخزون السلعي واستعرض الحادي عشر ادارة الموجودات الثابتة واختبر الثاني عشر أساليب تقييم المشروعات الاستثمارية وعالج الثالث عشر مفاهيم كلفة راس المال وانصب الرابع عشر على إدارة التمويل قصير الأجل وختم الخامس عشر الكتاب بعرض لمفهوم الموازنة الرأسمالية وتضمن كل هذا العديد من الحالات الدراسية التي تفيد القارئين افادة بينة.

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

واخيراً الحمد لله حمد الشاكرين، على جلال فضله، وعظيم نعمه، الحمد لله الـذي كفانـا مؤونـة هذا الكتاب، ويسر لنا من الوقت والجهد والصحة والعزيمة ما اعاننا على اتمامه انـه عـلى كـل شيء قـدير، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الاطهار.

لقد كان تأليف هذا الكتاب محنة ممتعة وكان لأفراد كثيرين فضلاً علينا فإلى أولئـك المسـاهمين المجهولين نعرب عن عميق امتناننا.

والله ولي التوفيق

المؤلفان

٢٠٠٣

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

فهرس

الموضوع	الصفحة
توطئة الطبعة الأولى	٥
الفصل الأول: طبيعة الإدارة المالية وأهميتها وأهدافها وتطورها	
١. مفاهيم الإدارة المالية	١٣
٢. أهمية الإدارة المالية بين العلوم الأخرى	١٦
٣. التطور التاريخي للإدارة المالية	١٨
٤. وظائف الإدارة المالية	٢٢
٥. أهداف الإدارة المالية	٢٥
الفصل الثاني: دوال القيمة الأربعة	
١. العلاقة الداليّة بين القيمة السوقية للسهم وربحيته	٣٩
٢. العلاقة الداليّة بين القيمة السوقية للسهم وزمن تحقيق الأرباح	٤٠
٣. العلاقة الداليّة بين القيمة السوقية للسهم والسيولة	٤١
٤. العلاقة الداليّة بين القيمة السوقية للسهم والقدرة على الوفاء بالالتزامات	٤٢
الفصل الثالث: التحليل المالي	
١. مفهوم التحليل المالي	٤٧
٢. أسباب تطور التحليل المالي	٤٨
٣. أهداف التحليل المالي	٤٩
٤. شروط التحليل المالي	٥٠

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الموضوع	الصفحة
٥. المعلومات اللازمة للتحليل المالي	٥١
٦. أدوات التحليل المالي	٥٢
٧. أنواع التحليل المالي	٥٣
٨. معايير التحليل المالي	٥٣
٩. خطوات التحليل المالي	٥٤
١٠. التطبيقات العملية للتحليل المالي	٥٧
الفصل الرابع: كشف تدفقات الأموال	
١. إعداد قائمة حركة الأموال	٩٤
الفصل الخامس: التنبؤ المالي	
١. تنبؤات المبيعات	١٠٥
٢. التنبؤ بالاحتياجات المالية	١٠٨
٣. العلاقة بين النمو والمتطلبات المالية	١١٣
الفصل السادس: تخليط الأرباح والرافعة التشغيلية	
١. أنواع المنشآت من حيث استخدام الرافعة العاملة	١١٩
٢. درجة الرافعة العاملة (DOL)	١٢٤
الفصل السابع: إدارة راس المال العامل	
١. العلاقة التبادلية بين الربحية والسيولة	١٣٠
٢. تحديد خليط التمويل	١٣٥
٣. سياسات الاستثمار برأس المال العامل	١٣٦
٤. سياسات تمويل راس المال العامل	١٤١

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الموضوع	الصفحة
الفصل الثامن: إدارة النقدية	
١. أهداف الإدارة النقدية	١٥٣
٢. الإدارة النقدية	١٥٤
الفصل التاسع: إدارة الذمم المدينة	
١. طبيعة إدارة الذمم المدينة	١٦٣
٢. سياسات الائتمان وشروط منح الائتمان التجاري	١٦٤
٣. سياسات تحصيل الذمم المدينة	١٧٢
الفصل العاشر: إدارة المخزون السلعي	
١. أهمية المخزون	١٧٧
٢. أنواع وأثر التبدلات في حجم المخزون	١٧٧
٣. كلف المخزون	١٧٨
٤. الحجم الاقتصادي الامثل للطلبية	١٨٥
الفصل الحادي عشر: إدارة الموجودات الثابتة	
١. مفهوم وأهمية الاستثمار بالموجودات الثابتة	١٩٣
٢. انواع الاستثمارات	١٩٥
الفصل الثاني عشر: تقييم المشروعات الاستثمارية	
١. القيمة الزمنية للنقود	٢٠١
٢. اختيار الاستثمارات	٢٠٤
الفصل الثالث عشر: كلفة راس المال	
١. حساب كلفة عناصر التمويل	٢٢١
٢. الكلفة المرجحة للأموال	٢٣١

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع عشر: إدارة التمويل قصير الأجل	
١. الائتمان التجاري	٢٤١
٢. القروض المصرفية قصيرة الأجل	٢٤٦
٣. المستحقات والأوراق التجارية المباعة في السوق المفتوحة	٢٥٦
الفصل الخامس عشر: الموازنة الرأسمالية	
١. المفهوم والأهمية	٢٦٣
٢. اقتراح المشروعات الاستثمارية وتبويبها	٢٦٥
٣. المجرى النقدي في المشروعات الاستثمارية	٢٦٦
٤. تصنيف المشروعات حسب علاقتها ببعضها	٢٦٩

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الفصل الأول

طبيعة الإدارة المالية وأهميتها وأهدافها وتطورها

The Nature, Importance, Objectives, and Evolution of Financial Management

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

الفصل الأول
طبيعة الإدارة المالية وأهميتها وأهدافها وتطورها
The Nature Importance, Objectives, and Evolution of Financial Management

١.١ مفاهيم الإدارة المالية: Concepts of Financial Management

تطورت وظيفة الإدارة المالية واتسعت أهدافها بأتساع النشاط الاقتصادي والتكنولوجي والتقت هذه الوظيفة مع باقي الوظائف الإدارية الاخرى بحيث اصبحت احدى الوظائف الأساسية للمنشأة حالها حال إدارة الانتاج وإدارة الأفراد وإدارة التسويق.

إن الإدارة المالية لم تعد تسعى الى توفير الأموال اللازمة لتلبية احتياجات المنشأة ونشاطها الاقتصادي وحسب وانما اتسع هدفها ليشمل تنظيم مجرى الأموال والتخطيط لها والرقابة عليها ووضع القرارات الإدارية لاختيار البديل المناسب الذي يحقق أهداف الأطراف المتعددة للمنشأة.

ان موقع الإدارة المالية من الهيكل التنظيمي يمكن تصويره بالشكل الآتي:

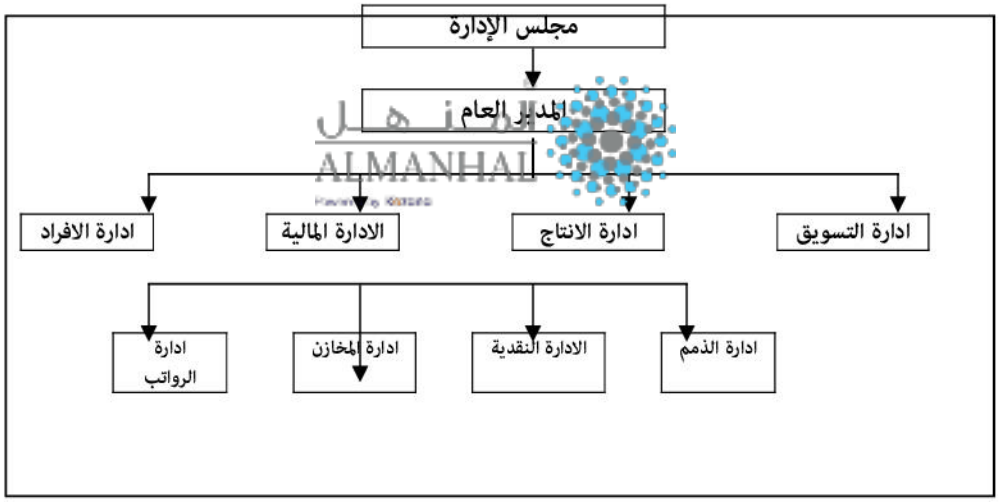

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

فـــالادارة الماليـــة بـــالمعنى الواســـع نظـــام مـــالي يجمـــع بـــين الـــنظم المحاســـبية مثـــــل المحاســـــبة الماليـــــة Financial Accounting والمحاســـــبة الإداريـــــة Managerial Accounting ومحاسبة التكاليف Costs Accounting والرقابة المالية Financial Controls . وذلك لان بيانات هذه النظم أو الفروع المحاسبية وتحليلاتها تشكل المادة الاولية التي تستخدمها الادارة المالية للنهوض بمهامها والتي تساعد الإدارة على اتخاذ قراراتها.

وعليه فإن الادارة المالية يمكن عدها نظاماً واسعاً للمعلومات تستمد بياناته من بقية الفروع المحاسبية أو الإدارية بغية تحقيق النتائج واتخاذ القرارات في ضوء تلك المعلومات.

أما اذا نظرنا الى الإدارة المالية من وجهة نظر ضيقة فاننا نجد أن طبيعة وأهداف الإدارة المالية تختلف عن كل الانظمة الفرعية سواء كانت محاسبية أو إدارية لان تركيز الإدارة المالية ينصب على الغاية منها وليس على الأسلوب الفني المستخدم في تسجيل القوائم المالية واعدادها فهي تبحث عن افضل الوسائل الفعالة للتخطيط والرقابة ووضع القرارات الادارية.

لقد وردت تعاريف متعددة للإدارة المالية في مراجع علمية فقد عرفت الادارة المالية: بأنها أحدى وظائف المنشأة التي تشمل تنظيم مجرى الأموال فيها وتخطيطه والرقابة عليه وتكوين المدراء الماليين والتحفيز المالي للأفراد في المنشأة.

وهناك تعريف اخر يشير إلى أن الإدارة المالية: هي عبارة عن الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بادارة [illegible] الرامية لتمكين المنشأة من تنفيذ أهدافها ومواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحدد.

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

لها. ويمتاز هذان التعريفان بشمولية الإدارة المالية بوصفها وظيفة مكملة لباقي الوظائف الاخرى وليس هناك حد فاصل يفصلها عن هذه الوظائف.

مما تقدم من تعاريف يمكن القول بأن الإدارة المالية عبارة عن تجميع للأموال ومعالجة مشكلات استخدام هذه الأموال. وبناءاً على هذا التعريف هناك ثلاثة أمور يجب أن تنصب عليها الوظيفة المالية وهي:

١- معرفة حجم الأموال المستثمرة في الموجودات.

٢- معرفة هيكل المطلوبات.

٣- معرفة الهيكل المالي للمنشأة.

واستناداً الى هذه الأمور لابد لهيئة المنشأة أن تتخذ ثلاثة قرارات استراتيجية وهي:

١- سياسة الاستثمار Investment Policy

٢- سياسة التمويل Funding Policy

٣- سياسة توزيع الحصص Policy of Share Allocation

وهذه القرارات تشكل بمجموعها المهمات الأساسية لوظيفة الإدارة المالية الحديثة ثم اعقب ذلك كتاب اخرون عرفوا الوظيفة المالية بتعاريف اخرى تنسجم مع حالة التطور الذي بلغته الوظيفة المالية جراء التطور العام في المجتمع من حيث عديدة اقتصادية، اجتماعية، تكنولوجية، مالية.. الخ

فقد عرفها الكاتب Van Horne : بأنها الإدارة التي تهتم بتجهيز الأموال ووسائل الدفع بل انها تقوم بدور واسع في التخطيط المالي وإدارة الموجودات لتحقيق اقصى الأرباح مقابل تحمل المخاطرة Risk وتنويع الاستثمارات Diversification of Investment من اجل تخفيف اثر المخاطر. حيث يمتاز هذا

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

التعريف بأنه اخذ بنظر الاعتبار آثار المخاطر والتوازن بينها وبين تحقيق أقصى الأرباح فضلاً عن اخذ المعايير السابقة بنظر الاعتبار والتي اشارت الى أن الوظيفة المالية هي وظيفة اساسية تربط باقي الوظائف بعضها ببعض ودورها الفعال في التخطيط والرقابة.

١. ٢ أهمية الإدارة المالية بين العلوم الأخرى

The Importance of Financial Management Among Other Science

لقد تطرقنا في الموضوع السابق الى مفاهيم الإدارة المالية بشكل عام ولاحظنا أن الادارة المالية تستخدم في اتخاذ جميع القرارات على المستويات الإدارية المختلفة واستخدامها الشامل هذا يتأتى من كونها ترتبط بعلوم واختصاصات اخرى تستخدم في عملية اتخاذ القرارات ومن بين هذه العلوم المحاسبة والاقتصاد والاحصاء والتسويق والعلوم الكمية والسلوكية.

١- المحاسبة Accounting : ترتبط الإدارة المالية بالمحاسبة ارتباطاً وثيقاً بل أنها كانت جزءاً من هذا الحقل ثم انفصلت بعد ذلك لتكون وظيفة مستقلة بحد ذاتها فالوظيفة المالية هي وظيفة مكملة للمهمات التي تقوم بها المحاسبة وليست بديلاً عنها ذلك أن المحاسب يقوم بأعداد القوائم والتقارير الدورية والكشوفات المحاسبية والمحلل أو المدير المالي يقوم بتحليل هذه القوائم ودراستها ومن ثم اعداد صيغة قرار يرفع الى الجهات العليا في المنشأة لاصداره.

٢- الاقتصاد Economic : كذلك ترتبط الإدارة المالية بعلم الاقتصاد ارتباطاً وثيقاً سواء كانت هذه العلاقة على مستوى الاقتصاد الجزئي Micro Economic أو على مستوى الاقتصاد الكلي Macro Economic وذلك لان الوظيفة المالية تحتاج على المستوى الجزئي الى معلومات عن موقعها بالنسبة للقطاع الذي تعمل فيه من ناحية درجة المنافسة ونوعية المنتجات والاسعار والانفراد في السوق والناحية التكنولوجية والكوادر المستخدمة في المنشآت. وكذلك تحتاج

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

المنشآت المالية الى معلومات عن الاقتصاد الكلي من ناحية معرفة المشكلة الاقتصادية مثل التضخم والانكماش والركود الاقتصادي والازدهار ومن ناحية الاستثمارات ومبادرات البلد وقوته الاقتصادية.

٣- الاحصاء Statistics : كما ترتبط الوظيفة المالية بعلم الاحصاء نظراً لاستخدامها استخداماً فعالاً المعطيات الاحصائية وقوانين الاحصاء مثل الانحراف المعياري ومعاملات الارتباط والوسط الحسابي وغيرها والتي تخدم الوظيفة المالية في عملية اتخاذ القرارات.

٤- التسويق Marketing : يعد التسويق علماً وثيق الصلة بالادارة المالية حيث أن انتاج السلعة وزيادة حجم المبيعات وطرح منتجات جديدة يتطلب مبالغ اضافية كبيرة لغرض انجاح عملية تسويق المنتجات في المنشأة وتوجيهها نحو الأسواق.

٥- العلوم الكمية Quantitative Sciences : إن تطور الإدارة المالية جاء نتيجة مواكبتها التطور الحاصل في العلوم الاخرى مثل الرياضيات والاحصاء والحاسبات الالكترونية واستخدامها كأدوات للنهوض بمهامها وان الاساليب الكمية واستخداماتها في اتخاذ القرارات تطورت من خلال تطور استخدام مفاهيم هذه العلوم ونظرياتها وعليه فأن نظريات الإدارة المالية تستخدم جميع الطرق الرياضية والاحصائية في معالجتها للأمور.

ويمكن حصر الطرق الشائعة الاستخدام بما يلي:

أ- طريقة المربعات الصغرى Least Square Method

ب- صافي القيمة الحالية Net Present Value (NPV)

جـ- نظريات الاحتمالات Theories of Probabilities

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

د- البرمجة الخطية Linear Program

هـ- المصفوفات Matrices

و- نظرية المسار الحرج Theory of Critical Path

ز- نظرية المباراة Game Theory

ن- اسلوب المحاكاة Simulation

ي- دراسة النماذج Study of Models في ترشيد وتدريب الكوادر الإدارية على عملية صنع او اتخاذ القرارات.

٦- العلوم السلوكية Behavioral Science : ترتبط الادارة المالية ارتباطاً وثيقاً بعلم الاجتماع وعلم النفس ذلك لان المنشأة عادة ما تتكون من مجموعة عوامل اقتصادية تعمل بشكل منسق لغرض انتاج أو خلق منفعة اقتصادية ومن بين هذه العوامل الاقتصادية هي الموارد البشرية. وعليه يتعين على الادارة المالية أن تتعامل بايجابية مع العنصر البشري العامل في المنشأة من خلال توفير مناخ اجتماعي ملائم للعاملين بشتى الوسائل والامكانيات المتاحة لغرض جعل الافراد الذين يعملون في المنشأة يشعرون بالرضى على المنشأة ومن ثم يعود ذلك بشكل غير مباشر على زيادة انتاجية المنشأة Productivity وزيادة ربحيتها Profitability وهناك وسائل عديدة تستخدم لتحقيق هذا الغرض.

المنهل
ALMANHAL

١. ٣ التطور التأريخي للإدارة المالية.
Historical Development of Financial Management

تطورت الإدارة المالية منذ نشوئها وحتى الان عبر مراحل يمكن ايجازها بما يلي:

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

المرحلة الأولى: (مرحلة ما قبل الثورة الصناعية) وهي المرحلة التي تركزت في القرن التاسع عشر- حيث كانت فيها الادارة المالية فرعاً من فروع الاقتصاد وكانت التقارير المالية تعد من قبل المحاسبة المالية وهي اشبه ما تكون عقيمة نظراً لعدم احتوائها على معلومات تحليلية متنوعة.

المرحلة الثانية: (مرحلة بداية القرن العشرين) حيث تركز اهتمام الادارة المالية في هذه المرحلة على كيفية الحصول على الأموال من المصادر الخارجية بعد أن تحولت الشركات من فرد الى شركات اشخاص ثم الى شركات مساهمة أو شركات أموال إبان الثورة الصناعية وظهور التكنولوجيا والمنشآت الصناعية الكبيرة اذ ان الإدارة المالية في هذه المرحلة ركزت على جمع الأموال واستثمارها وخدمة التطور والتنمية في المنشآت والاستفادة اقصى ما يمكن من مفهوم الانتاج الواسع.

المرحلة الثالثة: (مرحلة الثلاثينات من القرن العشرين) لقد انصب اهتمام الادارة المالية في هذه المرحلة على وسائل ضمان حقوق المنشأة والمتعاملين معها وهنا برزت سيطرة الناحية القانونية على ادارة المشاريع في هذه المرحلة وزاد الاهتمام بالقوائم المالية ونشر البيانات والهيكل المالي أو التمويلي بسبب فشل الكثير من المشاريع وتصفيتها خلال الازمات الاقتصادية ولذلك تركز اهتمام الادارة المالية على النواحي القانونية في هذه المرحلة وحماية حقوق المساهمين في الشركات بسبب انحلالها وتصفيتها خلال الازمات الاقتصادية ابتداءاً من الازمة الاقتصادية عام ١٩٢٩ وانتهاء بالحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩.

المرحلة الرابعة: (مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والامتداد حتى عقد الخمسينات) لقد زاد اهتمام الادارة المالية بالنواحي التحليلية للقوائم المالية ودراسة الهياكل التمويلية العامة بغية استخدام اساليب التخطيط المالي والرقابة لمساعدة الإدارة بالتخصص بمهامها وذلك لندرة العناصر المالية أو الأموال من جهة والحاجة المتزايدة للدخول في مختلف الانشطة الاقتصادية من جهة أخرى.

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

المرحلة الخامسة: (مرحلة الستينات) برز اهتمام الإدارة المالية في هذه المرحلة بالتخطيط للاستثمارات طويلة الاجل واعداد الموازنات التقديرية وذلك من خلال اعداد سلسلة من الموازنات التخطيطية للمبيعات والانتاج والتكاليف بغية تعزيز القوائم المالية الفعلية والتقديرية وتعديل الأسعار وزيادة الانتاجية والربحية. وقد استخدمت في هذه المرحلة أساليب بحوث العمليات والطرق الرياضية والاحصائية لغرض الحصول على معلومات اكثر دقة وواقعية تستخدم في صنع القرارات الادارية.

المرحلة السادسة: (مرحلة السبعينات) تركز الاهتمام في الإدارة المالية على دراسة كلفة رأس المال وتنويع المحفظة المالية (ملف خاص بالاسهم والسندات) فضلاً عن ادخال عنصر التضخم في اعداد القوائم المالية والتحليل المالي.

المرحلة السابعة: (مرحلة الثمانينات) تميزت هذه المرحلة بصناعة المعلومات خدمة للقرارات الادارية وقد ظهرت مدرسة جديدة ترى ان نظم المعلومات الاقتصادية تعد التعبير الحقيقي عن الادارة المالية. ولقد اصبحت المعلومات التي تقدمها الادارة المالية في السنوات الأخيرة من القرن الماضي حالها حال اية سلعة اخرى تباع وتشترى حيث تقوم اجهزة متخصصة في المعالجات المالية بصناعة القرارات سواء كانت ذات طبيعة خاصة أو ذات طبيعة مشتركة واخذت هذه الاجهزة تتعامل مع هذه القرارات بالتصرف بها في البيع الى الأطراف المستفيدة منها وبتعبير اخر هنالك نماذج معدة بطرق رياضية ومبرمجة على الحاسبات الالكترونية جاهزة للكي تباع ومن ثم تستخدم من قبل الشركات التي تعاني من صعوبات في الادارة المالية أو اقتصادية أو نواح اخرى من نشاطاتها.

المنهل
ALMANHAL

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

المرحلة الثامنة: (عام ١٩٨٥) اخذت الادارة الاستراتيجية Strategic Mangement تلعب دوراً مهماً في الشركات واصبحت الادارة المالية احدى الاستراتيجيات الوظيفية في الشركة.

المرحلة التاسعة: (عام ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا) اخذت المالية الدولية Globolization of finance دوراً مهماً حيث اصبح التركيز على نقل الاموال عبر الدول والاستثمار العالمي بسبب كسر الحواجز بين دول العالم حيث اصبح العالم سوق واحدة مما ادى الى ظهور العولمة، واقتصاد السوق، والخصصة، والاتفاقات الدولية التي يرعاها البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية. ويتوقع في العشرين سنة القادمة ان يتم التركيز على التغير في البيئة واثر ذلك على اداء وكفاءة الادارة المالية.

خلاصة القول من كل ما تقدم أن المرحلة الأولى التي جاءت قبل الثورة الصناعية كانت فيها الادارة المالية فرعاً من فروع الاقتصاد والمرحلة الثانية التي تركزت في بداية القرن العشرين كانت الادارة المالية تهتم بتجميع الموارد المالية . والمرحلة الثالثة التي امتدت في الثلاثينيات كانت مهمة الادارة المالية البحث عن وسائل لغرض ضمان حقوق المنشأة والعاملين أو المتعاملين معها. والمرحلة الرابعة التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية كانت مهمة الادارة المالية تتركز في تحليل القوائم المالية. والمرحلة الخامسة هي مرحلة الستينات فكانت وظيفة الإدارة المالية التخطيط للاستثمارات طويلة الاجل. والمرحلة السادسة هي فترة السبعينات وتركزت مهمة الإدارة المالية على مفهوم كلفة رأس المال والتنويع بالمحفظة المالية Financial Portfolio . أما المرحلة السابعة والتي كانت خلال الثمانينات فتركزت الوظيفة المالية على كيفية صناعة المعلومات. أما في المرحلة الثامنة فيبرز دور الإدارة بالاستراتيجيات، وتلعب الإدارة المالية الدولية دوراً مهماً في المرحلة الأخيرة.

المنهل
ALMANHAL

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

١. ٤ وظائف الإدارة المالية: Functions of Financial Management

منذ بداية القرن الماضي وبالتحديد عام ١٩٠٠ بدأت الادارة المالية تحتل اهميتها في المنشآت فقد قام الاقتصاديون بالتوسع اساساً في الاقتصاد الكلي وتركزت الدراسات على المؤسسة المالية وميكانيكية عمل السوق المالية ودراسة طرق الائتمان وبدأت منذ منتصف الخمسينات افكار جديدة تبرز للعيان يعود مصدرها الاساسي الى الولايات المتحدة الأمريكية في اطار النظرية الاقتصادية وتهدف الى الاستخدام الامثل للموارد وفي اطار تنمية وتطوير التقنيات الكمية الحديثة مثل بحوث العمليات والادوات الجديدة للمحاسبة كالحاسبات الالكترونية بغية الوصول الى مفهوم اوسع في الوظيفة المالية. وتهتم في دراسة المشكلات التي تعالج حيازة واستخدام الأموال من قبل المنشأة. وعليه فأن الادوات المالية لها ثلاثة اهتمامات هي:

١- الحجم الكلي لرؤوس الأموال القابلة للاستثمار ومعدل نموها.

٢- الموجودات القابلة للاقتناء.

٣- هيكل المطلوبات.

وهذه الاهتمامات توضح ثلاثة قرارات استراتيجية للمنشأة وهي:

أ- قرار الاستثمار Investment Decisions

ب- سياسة التمويل Financing Policy

جـ- سياسة توزيع الحصص Share Allocation Policy

المنهل ALMANHAL

إن الاهمية التقليدية للمدير المالي التي كانت تنحصر في جمع الأموال بالأساليب المعروفة والتقليدية اصبحت في عالمنا المعاصر اكبر واعقد مما كانت عليه فالشغل الشاغل للمديرين الماليين لا ينحصر في عملية الحصول على الأموال

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

فقط وانما في كيفية استخدامها. وعليه يعد حقاً إدارياً كل من يخطط ويحلل ويراقب أعماله الأساسية التي يمارسها داخل المنشأة كوحدة متكاملة أو نظام متكامل. ومن نتائج المفهوم الحديث للإدارة المالية هنالك جملة أمور يمكن استخلاصها وعرضها بالنقاط الاتية:

١- اعتماد المفهوم المعياري الذي ينطلق من دراسة الوقائع أو الأعمال ويميل الى استخلاص اسس القرارات بأسلوب اكثر منطقية وواقعية ويميل كذلك الى تكوين معايير يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة.

٢- التنسيق الأمثل بين مختلف الوسائل المتاحة للتمويل بالمنشأة.

٣- يأخذ بنظر الاعتبار مدى الترابط بين وسائل التمويل والاستثمار وتوزيع الحصص وهذه العناصر سوف يتم التطرق اليها بشكل مختصر.

أولاً: سياسة الاستثمار: Investment Policy

تمثل القرارات الاستثمارية اختيار الموجودات التي يتم انفاق الأموال عليها وتقسم الموجودات على قسمين:

أ- موجودات طويلة الأجل: والتي يكون تأثيرها على مدى سنوات طويلة.

ب- موجودات قصيرة الأجل: هي كل الموجودات التي يمكن تحويلها الى نقدية أو سيولة خلال السنة المالية وتتصف بدرجة عالية من السيولة.

المنهل
ALMANHAL

وبناءاً على ذلك فان اختيار الموجودات يكون ذا شقين:

١- يتعلق بالاستثمارات الرأسمالية.

٢- يتعلق بإدارة رأس المال العامل.

اما الاستثمارات الرأسمالية فإن هناك عناصر اساسية تدخل في اتخاذ القرارات الرأسمالية ومنها مجموعة الموجودات في المنشأة وتكوينها والمخاطر

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

المتعلقة بأعمال المنشأة بشكل عام، كذلك مبدأ قياس كلفة رأس المال. اما إدارة رأس المال العامل فانها من المهام الرئيسية للإدارة المالية اذ يجب عليها خلق حالة من التوازن بين الربحية والسيولة بسبب وجود تعارض بين الاثنين ويقصد برأس المال العامل الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة. فاذا كان هذا الفرق كبيراً فذلك يعني ان هناك اموالاً كبيرة جمدت في الموجودات المتداولة كان يمكن لها ان تستثمر بشكل فعال، اما اذا كان الفرق قليلاً او ساكناً فان ذلك يعني ان المنشأة تعاني من العسر المالي أو من رداءة الوضع المالي. وعليه يجب أن تزيد من رأس المال العامل لكي تستطيع تسديد التزاماتها المستحقة خلال الفترة المالية وتلجأ المنشأة الى ذلك باتباع أساليب متعددة سندرسها لاحقاً.

ثانياً: قرارات التمويل: Funding Decisions

وهي من القرارات التي يهتم بها المدير المالي وينصب الاهتمام على مثل هذه القرارات باختيار المزيج المثالي للتمويل مثل هيكل رأس المال أي ينصب على حالة من التوازن في انواع مصادر التمويل وحجم رأس المال المساهم به ومن المعروف أن مصادر التمويل تتكون من مصدرين داخلي وخارجي ومصادر التمويل الداخلية تتأتى من التمويل الذاتي للمنشأة والذي يحتسب من خلال الأرباح المحتجزة لدى المنشأة. اما مصادر التمويل الخارجية فهي عادة ما تكون حصلت عليها المنشأة مقابل اصدارات الاسهم العادية والممتازة ومساهمة الجمهور فيها وكذلك القروض طويلة الاجل..الخ

ثالثاً: سياسة توزيع الأرباح المساهمين: Share Allocation Policy

تمارس المنشأة نشاطاتها التشغيلية وتبيع انتاجها للحصول على عوائد وايرادات توزع على عوامل الانتاج الأربعة المساهمة في العملية الانتاجية، وتقوم بعد اجراء ذلك بأتباع سياسة توزيع الحصص أو توزيع الأرباح فالسياسة التي

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

تتبعها المنشأة في التوزيع عادة ما تجسد الوضع المالي والاقتصادي للمنشأة نفسها وتكون هذه السياسة على النحو الآتي:

١- أما أن تلجأ المنشأة الى توزيع كل الأرباح للمساهمين نقدا.

٢- اما ان تلجأ المنشأة الى احتجاز كل الأرباح لغرض التمويل الذاتي.

٣- أو أن تلجأ المنشأة – وهذا ما هو شائع في الحياة العملية- الى احتجاز جزء من الأرباح لديها وتوزيع المتبقي منها على المساهمين وفي كل الحالات فإن ذلك يؤثر سلباً أو إيجاباً على الوضع الخاص بالمنشأة في السوق المالية أي اسعار اسهمها في السوق المالية.

فضلاً عن الوظائف الأساسية الثلاث التي تم توضيحها فهناك بعض الوظائف الإدارية المهمة والتي تقوم بها الادارة المالية وهي الآتي:

١- التنظيم المالي Financial Organization

٢- التخطيط المالي Financial Planning

٣- الرقابة المالية Financial Control

٤- التحفيز المالي Financial Motivations

٥- تنمية وتكوين المدراء الماليين Development and Formation of Financial Managers

المنهل
ALMANHAL

١. ٥ أهداف الإدارة المالية: Objectives of Financial Management

تسعى الإدارة المالية الى تحقيق أهداف متعددة نابعة من الأهداف الاستراتيجية للإدارة العليا في المنشأة وقد تكون هذه الأهداف تقليدية نشأت بنشوء الشركات وظهورها للوجود وهذه الأهداف عادة ما تنبع من النوازع الذاتية للأفراد ومؤسسي الشركات والهادفة الى تحقيق منافع شخصية كما أن هذه الأهداف قد

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126

تكون متطورة بشكل يساير التطورات الحاصلة في مفهوم المنشأة في عالمنا المعاصر. اذ أن الأهداف وفق هذا التصور تتماشى مع السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من السياسات الاخرى ولكن بشكل عام يمكن حصر أهداف الإدارة المالية بثلاثة أو اكثر من الأهداف الرئيسية والتي يمكن ايجازها بما يلي:

١- تجميع اكبر رصيد نقدي للمنشأة: Aggregating the targest Balance for the firm تستهدف الوظيفة المالية التقليدية وبخاصة في الشركات الفردية أو ذات الحجم الصغير تجميع اكبر رصيد نقدي للمنشأة وبطبيعة الحال ان هذا الهدف من الأهداف التقليدية التي رفضت من قبل غالبية علماء الإدارة المالية وذلك لان هدف تجميع اكبر رصيد نقدي للمنشأة يمكن ان يتحقق على حساب أهداف اخرى تسعى المنشأة الى تحقيقها. فالسؤال الذي يطرح هنا كيف يتم تجميع اكبر رصيد نقدي طالما تسعى الشركة أو المنشأة للاستمرار في حياتها وتوزيع ارباح على المساهمين فيها؟

يتحقق هذا الهدف بواحدة من طريقتين هما:

أ- أن تتخلى المنشأة عن بعض من أصولها أو موجوداتها من خلال التصرف بها بالبيع حتى تتمكن من الحصول على الأموال.

ب- ان تحجز كامل الأرباح لديها دون توزيعها على المساهمين وفي هذه الحالة يؤدي ذلك الى الاضرار بمصالح المساهمين.

وفي كلا الحالتين فإن ذلك يؤدي الى تجميع أموال لدى المنشأة ومن ثم اعادة استثمارها لكنه يتعين على الوظيفة المالية كأداة من أدوات الإدارة العليا للمنشأة ان تخلق حالة من التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة اليها والتدفقات النقدية الخارجة منها. وفي هذه الحالة يتعين عليها أن تجعل من الصندوق حالة موجبة أو

الإدارة المالية
الصباح ، عبد الستار مصطفى | العامري ، سعود جايد مشكور
Al Manhal Platform Collections (https://platform.almanhal.com) - 26/11/2024 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Dar Wael for Publishing and Distribution. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Book/126